

## أهم المشاكل الدعوية اليوم - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

أهم المشكلات التي تعاني منها الدعوة الاسلامية في تجلياتها البشرية عند الناس اليوم. انطلقوا الليلة بحول الله في هذا الدرس من سؤال توجه الي بل وصلني الساعة في هذه الورقة. قال صاحبه بعد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

كيف تقوم الصحوة الاسلامية المعاصرة؟ وهل وقع شبابها في اخطاء جسيمة؟ كما يقال وعلى من تقع مسئولية ترشيدها. هذا السؤال الأول هو سؤال ثان مرتبط به. كيف تنظر لظاهره تعدد التيارات الفكرية؟ على الساحة الاسلامية - 00:00:20

وبما تفسر عدم التقاء هذه التيارات في كثير من الامور. هذان سؤالان كبيران مالهما الى سؤال واحد وقضية واحدة معروفة لدى من يهتم بالشأن الاسلامي في الامور الدعوية عامة. سؤال اخر القلق مرض العصر - 00:00:40

كيف عالجه الاسلام؟ هذا السؤال الاخير نرجى الجواب عنه الى حين بحول الله عز وجل في لقاء مقبل ان شاء الله ونبقى الان مع هذا السؤال المنقسم الى سؤالين حول تقويم الصحوة الاسلامية المعاصرة وتعدد - 00:01:00

الاسلامية او ما يسمى بالجماعات الاسلامية في الساحة الاسلامية. اقول وبالله التوفيق ان النظر الى الساحة الاسلامية والتيارات الدعوية او الاسلامية والصحوة الاسلامية عموما. لان الصحوة اشمل من ذلك كله. قلت ان النظر الى هذا - 00:01:20

يشوبه غلو من جهتين. جهتين متناقضتين. جهة اولى تعتبره الحق الذي لا حق سواه وان من لم يكن ضمن جماعة اسلامية فایمانه ناقص بل اسلامه مخروم حسب بعض عند بعضهم. وهذا غلو سنعود اليه بحول الله. والغلو الاخر من الجهة الاخرى من يرى ان كل هذا بدعة - 00:01:46

المنكرة وانه من تحريف الدين وان هذه الفرق هي من الفرق التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الحسن المشهور الذي فيه افترقت بنو اسرائيل على بضع وسبعين فرقة وتفترق امتی على سنت او ثلات وسبعين - 00:02:16

فرقة او كما قال عليه الصلاة والسلام كلها في النار الا واحدة. قال من كانت على ما انا عليه واصحابي او كما قال عليه الصلاة والسلام فإذا الفرقة الناجية مشهور هذا الحديث باسم الفرقة الناجية حديث الفرقة الناجية - 00:02:36

حق العلماء مناطه في التاريخ على فرق الشيعة والخوارج والمعتزلة والجهمية كثير من الفرق مما هو معروف في تاريخ الاسلام او العالم الاسلامي او الفكر الاسلامي جملة. فهل فعلا هذا الحديث ينطبق على - 00:02:56

ما نحن فيه من جماعات وتيارات ام ان في تحقيق مناطقه ها هنا نظر ذلك ما سنتبينه بحول الله عز وجل اما ظاهرة الصحوة الاسلامية من حيث هي ظاهرة فهي ظاهرة صحية لا جدال في هذا ولا ينكره الا شاذ - 00:03:16

من الناس واعني بالصحوة الاسلامية هذا الاقبال على الدين الذي لم نكن نعرفه قبل تقريرا عشرين سنة كان الاقبال على الدين ضعيفا لدى اغلب المسلمين في العالم الاسلامي ومن العالم الاسلامي هذا البلد الذي نعيش فيه. فقد كنا نعرف وكنا نرى - 00:03:36

ان المسجد لا يؤمه الا قلائل بعض من الناس ثلاثة خمسة سبعة في احسن الاحوال في كثير من الحالات اغلب هؤلاء من الشيوخ ولا تجد شابا او حتى كهلا. ان الكهول هي يعني سن الأربعين الى الخمسين. ولا حتى كهلا - 00:03:56

يصلی يعني الكهول كان اغلبهم لا يصلون في هذا البلد وغيره من البلاد الاسلامية مع الاسف اما الشباب فمن باب اولى واحرى لم تكن الصلاة معروفة بين صفوف الشباب. بل لقد ثبت تاريخيا ان طلبة العلوم الشرعية في هذا البلد. طلبة العلوم الشرعية - 00:04:16

لي قراو علوم الدين كانوا يدرسون في المساجد حتى اذا انتهت حصة الدرس وادن للصلاه خرجوهم بعيدا عن في المسجد لا يؤدون الصلاة ولا يعرفونه. كانت الامة تعيش في ظلام فجاءت الدعوة الى الله عز وجل بشتى اصنافها. فعاد الناس - 00:04:36

بحمد الله وبإذنه وبتفويقه الى دين الله افواجا. فجاء الأمر كما كان عليه في زمن النبوة من حيث الاقبال على الدين يعني من حيث طبيعة الاقبال على الدين كان الاقبال على الدين في زمن النبوة غالبه من الشباب فصار الأمر الى ما كان - 00:04:56

عليه من قبل من هذه الناحية اي ان المقلبين على الدين اليوم اغلبهم من الشباب والكهول طبعا اما الشيوخ فمن باب اولى واحرى صلح امر كثير من الناس وان بقي ايضا الأكثر مع الأسف في ضلال مبين هذا نشهد لأن بقدر ما نجد ان الخير - 00:05:16

سيتدفق على المساجد نجد كذلك ان منتجي الفساد من الذين يصنعون المنكر ويصدرونه ولا دون لهذه الامة ان تصلح نجد هؤلاء ايضا وهم تلامذة ابليس وجنود الشيطان يجتهدون ايضا اجتهاذا غريبا في تضليل - 00:05:36

للمسلمين وفي تفسيقهم وتغيير علاقاتهم وسلوكيهم مما هو مشاهد في الشوارع والمدن والمقاهي مع الاسف. الامر اذا ان الصحوة الاسلامية ظاهرة مباركة. وعلامة تدل على الخير. ما في ذلك شك - 00:05:56

ولكن طبعا فيها جوانب نقص ولا بد ان تكون فيها جوانب النقص لانها ظاهرة بشريه المجتمع الاسلامي في زمن النبي عليه الصلة والسلام هو نفسه كانت في بعض جوانبه امارات النقص او قل بعض جوانب النقص ظاهرة - 00:06:15

المنافقون انما كانوا قد ظهروا في المدينة المنورة في مجتمع النبي عليه الصلة والسلام وابي النبي عليه الصلة والسلام ان يقتلهم ونزل فيهم من القرآن الكريم الكثير من ذلك سورة المنافقون وما ذكره الله عز وجل من تقسيم - 00:06:35

الاصناف الثلاثة في سورة البقرة بين مؤمنين وكافرين ومنافقين مما سبق تفسيره في هذا المكان وبيانه بما يسر الله عز وجل اذن النقص ظاهرة طبيعية في الانسان فرضا كان او مجتمعا لا بد منه الحدود حد السرقة حد الزنا حد الخمر - 00:06:55

كل ذلك نزل تطبيقه اول ما نزل على المسلمين في زمن الصحابة في زمن النبي عليه الصلة والسلام. فإذا ظاهرة النقص ظاهرة بشريه طبيعية وليس معنى ذلك انها ظاهرة صحية لا طبعا المؤمن يقاوم ذلك ويجاهده ويدافع - 00:07:15

وكذلك طبيعة المجتمع الاسلامي كنتم خيرا ماتم خير امة اخرجت للناس تأمورون بالمعروف وتهونون عن المنكر فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر سمة اسلامية للمجتمع الاسلامي. اذا النقص حاصل في الصحوة الاسلامية المعاصرة هو طبعا هو حاصل بشكل كبير. اذا - 00:07:35

تقارنا مع المجتمع الاسلامي في زمن النبوة. بل لا اجري المقارنة ولا يمكن ابدا ان تتكرر التجربة النبوية في التاريخ يعني مجتمع الصحابة عمرو ما غادي يتتعاود اطلاقا. لأنه صناعة نبوية صنع على عين الوحي بين يدي رسول الله عليه الصلة والسلام - 00:07:55

ومثل هذا هو مثال ما يمكن ان يصل اليه المسلم فرضا وجماعة. يمكن ان يكون افراد على اعلى مستوى من الایمان اما ان يتجمع ذلك الكم وذلك التمسك الذي كان لجيل الصحابة لا يمكن ان يقع فجيل الصحابة لا يتكرر يكفيهم - 00:08:15

شرفا ان رأوا النبي عليه الصلة والسلام بمحض اعينهم. يكفيهم شرفا ذلك وهذا امر يستحيل تكراره طبعا. نعود الى ما الصحوة الاسلامية المعاصرة تعيش ازمات فعلا. بعضها يرجع الى قلة العلم وضعف الزاد فقد نشأت هذا - 00:08:35

هذه الظاهرة الصحية بعيدا عن اغلب العلماء. اغلب العلماء في بداية امرهم توجسوا شرا من هذه وحدث تناقض بين العلماء وبين الصحوة الاسلامية. فلم يكن من حظ كثير من العلماء ان يتشرفوا بقيادة الصحوة الاسلامية - 00:08:56

الترشيدية وكان من سوء حظ الصحوة الاسلامية ان عادها العلماء فبما فيها النقص في كثير من مظاهرها. وايضا من اياها جاءت وهي تحمل رد الفعل تعيش نفسية رد الفعل عما وقع من ظلم للمسلمين في العالم - 00:09:16

فجاء التحميل نوعا من التشنج نوعا من الشدة من القسوة في التعامل مع الاخرين. وشانها ذلك وجعلها تبقى حبيسة نفسها وغير هذا وذاك مما ينقصها كثير. لا يهمني الان ان استقصي اطراف هذا. ولكن يهمني ايضا بل من باب اولى واحرى. انا اذكر - 00:09:36

كرة ما يتعلق بالفرق وبالجماعات وبالتيارات. قلت غالا في ذلك طرفان من الناس. طرف هم اهل التيارات زعم بعضهم ان الواجب على كل مسلم ان يكون منخرطا ضمن بعضها. وجوبا وهذا لا يصح - 00:09:58

هذا من الغلو في الدين. وحدث التباس عندهم بين الدعوة الى الله عز وجل الدعوة الى الاسلام. وبين الدعوة للجماعة الفلانية والتنظيم الفلاني والشخص الفلاني تداخل الامران يعني كاين لي تخلطوا ليه فالدهن ديالو الاسلام مع الجماعة ديالو - 00:10:18

اللي داخل للجامعة ديالو راه في الإسلام واللي مداخلش الجماعة ديالو كأنه ماراهشاي في الإسلام وهذا خطير جدا من حيث الإعتقاد ومن حيث الممارسة الفعلية للدين والتدين في المجتمع. وسنعود الى تفصيل هذا الأمر بحول الله عز وجل. الجهة الأخرى المغالية التي تبدع كل - 00:10:38

من ينتظم في حركة إسلامية. وتبدع مبدأ التنظيم للدعوة الإسلامية. وهذا غلو ايضا.وها هنا سأنطلق وفي تفصيلي للكلام ثم اكر على الجهة الأخرى بالنقد ايضا لما شابه من الإنحراف اما كون ما يسمى بالحركة بدعة - 00:10:58

القول به بدعة يعني لي يقول الحركة بدعة الكلام ديالو هذا بدعة. وتبدع الحركة والتنظيم للدعوة امر محدث وبالدليل لا نتكلم ان شاء الله الا بدليل من كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام طيب قبل هذا 00:11:18

قرروا اولا وكثير من يقول ذلك تابع لا يعلم حقيقة الأمر. كثير من الناس من اخواننا واحبائنا اللي يقولوا الحركة بدعة كتير منهم مسايقين خبر لهاد الأمر منين جا اولا؟ هذه فكرة سياسية فتوى سياسية - 00:11:38

وليست فتوى شرعية. واقولها من على هذا المنبر وابين في ذلك ما يسمح به المكان والزمان من التبيان للتوضيح كيف ذلك؟ هاد

الهضرة ديال الحركة بدعة ما ظهرت حتى لائف وتسعمية وواحد وتسعين في حرب الخليج الثانية كما يسمونها - 00:11:57

هاد الكلام هادا ولم يكن قبل ذلك الا شدودا وكلاما مرجوحا غير مسموع كثير من الناس معنتها هاد الكلام انا نعرف علماء السلف الكبار والفحول واذكر بعض اسمائهم نعم سال الدكتور تقي الدين الهلالي الحسيني رحمة الله الذي قضى بهذه المدينة ما قضى

وبغيرها من مدن المغرب ومن - 00:12:17

العالم ومعروف تجواله في العالم وسياحته بعقيدة التوحيد والدعوة السلفية. معروف قراو كتاب الدعوة الى الله في اقطار مختلفة.

تعرفوا حياة هذا الرجل العظيم رحمة الله ما كان له بعد فضل الله عز وجل من بلاء - 00:12:47

في مجال الدعوة ونشر العقيدة السليمة وتوحيد الله عز وجل ومحاربة القبورية والشركية. هذا الرجل كان من اوائل من اسهم

واشرف وشارك في تنظيم العمل الدعوي كان حركي بهاد المعنى لي نتكلمو - 00:13:07

اليوم ودليل ذلك عندي شخصيا قصيدة له يمدح فيها حسن البنا رحمة الله الذي يبده اليوم كثير الناس حسن البنا رحمة الله وهو

مؤسس الأول للتنظيمات الإسلامية تنظيم الإخوان المسلمين بمصر في الف وتسعمية وثمانية وعشرين - 00:13:27

كتب هذا الرجل الى الدكتور الهلالي رحمة الله وهو ائذ بالمغرب في شمال المغرب بتطوان ما زال الاستعمار كاينة ديك الساعة

ويصدر ائذ مجلة لسان الدين. قليل لي يعرف هاد المجلة هادي. وهي الآن موجودة في مجموع - 00:13:47

وكان يسكن ائذ في مدينة تطوان. وحينما حكم عليه من طرف الاستعمار الفرنسي. ها هنا في المغرب. وقد كان ائذ تطوان وتطوان تحت الاستعمار الاسباني خاف ان تعتقله السلطات الاسپانية وفر من المغرب. وترك المجلة لعبد الله قنون رحمة الله رئيس رابطة -

00:14:03

علماء المغرب من قبل الذي توفي على ذلك رحمة الله. خلا ليه المجلة ديالو كرئيس تحرير للمجلة. في هذه المجلة وثيقة مهمة جدا وهي ان حسن البنا رحمة الله وارسل برسالة الى الدكتور الهلالي يطلب منه ان ينتخب له مراسلا لجريدة الإخوان المسلمين بمصر -

00:14:23

كيقولو يعني شوف ليها شي مغربي يكون مراسل لجريدة الإخوان المسلمين قالوا انا نشوف لك يعني هدا معنى الكلام وساذكر بعض من شعره رحمة الله انا نشوف لك مراسل. انا نيت مراسل. يشرفني ان اكون انا اول مراسل لهذه الجريدة. فكتب قصيدة يمدحه بها منشورة قلت بمجلة - 00:14:43

لبيك لبيك ها انا ذا لبيك او كما قال رحمة الله. تقربيا بهذه العبارات او نحو افتتح قصيده في مدح الامام حسن البنا الذي نحسبه شهيدا نحسبه ولا نزكي على الله احدا شهيدا للإسلام - 00:15:06

وال المسلمين ان شاء الله. تغمهه الله برحمته ثم بعد ذلك علماء كبار من علماء السلف هنا في المغرب اشرفوا على تنظيم الدعوة الى الله والعمل الاسلامي بالمغرب في نهاية وبداية السبعينيات من امثال الشيخ زحل موجود الى الان مازال على قيد الحياة بارك الله في

عمره في الدار البيضاء. الشيخ القاضي برهون في الدار البيضاء ايضاً محمد الصمدي - 00:15:26

الذي مات ماتي هذا لي باقي. رحمة الله عليه وال المسلمين اجمعين. دعاء كانوا يشرفون على تنظيم الشباب في الدعوة الى الله عز وجل. وكان الدكتور كعلم بذلك بل الشباب المنظم كان يستفيد من الجلسات التربوية التي كان يعقدها الدكتور في مجالسه المشهورة بين - 00:15:50

مكتناس والدار البيضاء وغيرهما من المدن التي تنقل بها. وغيره كان على ذلك العهد في العالم الاسلامي وقد سمعت بذني في شريط لناصر الدين الالباني رحمة الله يذكر الاخوان المسلمين بخير في مرحلة سابقة - 00:16:10

من عهدهم واحد الشريط معنون حسيبه هكذا الوسائل الدعوية. راه موجود يتبع في الاسواق. ومدح فيهم ظاهرة لأن سولوه على استعمال كرة القدم كوسيلة للدعوة قال اذا كانت محافظة على الحدود الشرعية فلا بأس بذلك وذكر انه مرة قرأ في جريدة الاخوان المسلمين - 00:16:28

هاد الجريدة نفسها لي كان مشرف عليها حسن البنا وكان يراسلها الدكتور الهلالي قرأ فيها خبراً اعجبه وهذا الخبر هو انه الفرقة ديار الاخوة المسلمين يا الكرة لعبوا مع شي فرقة اخرى احسبوها فرقة ديار الشبان المسلمين يعني جماعة اخرى هادو اللي يتسموا بالتيارات الإسلامية في المغرب وخارج المغرب يعني - 00:16:50

الجماعات الإسلامية جوج جماعات لعبوا بيناتهم الكرة قال فأذن لصلة العصر فأوقفت المقابلة وصلي العصر في الملعب ثم استأنفت المقابلة واعجب بذلك ناصر الدين رحمة الله والشريط موجود متداول وذكر ذلك من باب الشهادة بالخير على ذلك - 00:17:10

عهد السابق للحركة الإسلامية انحرافات حصلت فيما بعد نعم هذا كلام اخر غنوصلو ليه كنتكلمو على المبدأ واش الحركة بدعة ولا شي بدعة واش تنظيم العمل الإسلامي بدعة ولا ماشي بدعة؟ هذا عالاش كنتكلمو؟ ما كنتكلموش على الجماعة الفلانية عندها بدع يمكن تكون عندها بدع نعم - 00:17:30

يمكن تكون انحرفت او خرجت على كثير من الأمور في العقيدة ممكناً نتحدث الان على المبدأ يعني واش يمكن لنا نضمرونسنا في الدعوة ويالاه او ما يمكنش. هدا هو الكلام الان. اذن قررنا واثبتنا ان العلماء ما كان لهم نكير على تنظيم العمل الإسلامي - 00:17:50

ولم تعرف هذه القضية قضية تبديع الحركة الا في حرب الخليج الثانية. لماذا؟ سياسة. مع الأسف الشديد الدعوة بالسياسة الذين يزعمون في بعض الاحيان انهم براء من السياسة يكونون سياسيين اكثر من السياسيين - 00:18:10

اكثر من اهل الاحزاب السياسية احياناً بعلم عارفين اش كيديرو وهادو الكبار المعلمين واحياناً بجهل وهؤلاء التابعين سايقين خبار وذلك انه حدث في بعض البلاد العربية الاسلامية ولا اسمي انه الناس ناضوا استنكرروا كيفاش المسلمين - 00:18:29

نتعاونو مع الميريكان ومن استنكر استنكر عدد من علماء السلف هوما اللي استنكررو فتعجبت سلطات ذلك البلد كيف هادو دياولنا كيفاش دارو فينا ؟ ما السبب؟ بدوا يبحتو بقاو سبب واحد. هادو منظمين. والعلماء اللي ما استنكروش - 00:18:50

ماشي منظمين اه اذن الإشكال في تنظيم العمل الإسلامي. طلقو عليهم تم طبخو اقول طبخو الحركة بدعة. ليس فمن اجل النصح للدين لا ابدا ولكن من اجل نقض وهدم ما بناه اولئك العلماء من صحوة اسلامية - 00:19:10

صارت لها مواقف وصارت لها جرأة على النهي عن المنكر. لا اقل ولا اكتر. فاطلقت في العالم الاسلامي كله الحركة بدعة الحركة بدعة بقاو واحد العدد ديار الخوت ديارنا يرددوا الحركة بدعة حتى هو ولا هو في العير ولا هو في النغير ما سايق خبر للدنيا - 00:19:30

ثم بعد ذلك نعود الى كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام اما الامور التي تتعلق ببناء الوسائل التي بها تبتغى المقاصد من نشر الدين وتوسيع دائنته فلم يثبت لا في كتاب الله ولا في سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ما - 00:19:50

ينقض ذلك بلزمه العكس ما يؤيده وقد ورد في حديث في صحيح البخاري وفي غيره حديث عظيم ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى بعين الغيب بما الله ان قيادات ثلاثة سيفقتلون في سرية من السرايا منهم كعب بن زهير رضي الله - 00:20:17

يأخذ الراية فلان فيصاپ. ثم يأخذها فلان فيصاپ. ثم يأخذها رجل من غير امرة فيفتح الله عليه او كما قال

عليه الصلاة والسلام شاهدوا عندي هو هذه العبارة. ثم يأخذها رجل من غير امرة. وهذه العبارة ثابتة في الحديث. لاخور انا روينه  
بالمعنى ولكن هاد العبارة - 00:20:41

من غير امرة. اش معنى الكلام؟ معنى الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرية للجهاد وعطى القيادة لثلاثة الصحابة قالوا نتا  
تاخد الراية الى تصبب تضرب تعطي الراية لخوك رقم تنين ويلا تصبب نتا عطي الراية رقم ثلاثة وسكت مزال - 00:21:09  
الرابع الذي حصل انه اصيب الأول وشد الراية خوه رقم اثنين وأصيب الثاني وشد الراية رقم ثلاثة الأمر الذي حدث ان الثالث تا هو  
تضرب شكون يهز الراية؟ اخذها خالد بن الوليد وخالد بن الوليد ما ادلوش النبي صلى الله عليه وسلم. باش ياخد الراية وما عطاهاش  
الأمر. ولكن - 00:21:29

اذ رأى الهزيمة صفوف المسلمين. فتقدم لدفع الضرر وكان واجبا عليه ان يتقدم. وقال للنبي صلى الله عليه وسلم من غير ما عمروش  
ما عطاهاش امارة ولكن رأى المسلمين ينهارون رأى الهزيمة فأحس في نفسه بأن - 00:21:49  
او مطلوب منه على سبيل التعيين يعني هاد الواجب الكفائي الذي اذا قام به البعض سقط عن الكل تعين في حق خالد بن الوليد صار  
معينا عليه ان يقوم بدور ما لانقاد المسلمين. وانجى الله به البقية الباقيه من جيش المسلمين. وانسحب به بطريقه - 00:22:09  
سالما الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. الحديث اذا فيه فقه وهو انه اقر ان يبادر بلا ما يكلف حد ان يبادر المسلم للامارة او ان  
يستعمر اميرا. يعني بالمعنى ديايال تنظيم - 00:22:29

معنى ديايال التخطيط للدعوة الى الله عز وجل ان تتنظم في اشكال و هيئات مما هو عليه الناس اليوم على العموم لان التفصيل فيه  
كلام وفيه نقد مازال نرجعوا ليه على العموم هذا من حيث المبدأ قد يكون واجبا قد - 00:22:49  
واجبا كفائي اذا قام به البعض سقط عن الكل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص صفا. الصف انما يطلق  
على ما انتظم من الناس وصحيح ان الأمر تعلق بجهاد قتالي اذا تعلق بجهاد قتالي فقياس الدعوه - 00:23:09  
اخوتي علي اللي كيفهم في علم اصول الفقه كيتسهي قياس الأولى يعني من باب اولى واحرى الى كان واجب القتال يتنظم باب اولى  
واحى ما دونه واقل منه من الدفع بالحوار وبالكلام خاصو يكون منظم من باب اولى واحرى وليس العكس فإذا - 00:23:33  
لا نجد من منطوق الكتاب ومفهومه ولا من منطوق السنة ولا مفهومها الا ما يؤيد هذا المعنى ويقويه وغير معقول بل من البلادة  
والسذاجة من البلادة والسذاجة ان الكفر والزنادقة في العالم منظمين تنظيمات - 00:23:53

الصهيونية كيف نشأت تنظيمات سرية ارهابية في العالم ف تكونت اسرائيل مع الاسف المسلمين قولو تنظيم بدعة وحتى  
الكلاشينكوف كلها بدعة حينما يتعلق الأمر بقتال او بجهاد قتال في مكانه و زمانه هذا غلط هذا - 00:24:12

سوء فهم للنصوص ولمقاصد الشريعة. والاصل في مثل هذه الامور يعني الامور ديايال الوسائل ان تترك لنوازل العصر. لو كانت توقيفية  
كون كانت يعني ما فيه اش الاجتهاد يكون نزلت فيها نصوص تحدها كما حد الله ذلك في كثير من الامور - 00:24:32  
بفرائض الإرث وبالزواج والطلاق وبكثير من الأمور لي معطاش فيها الإسلام حرية للإجتهاد حدها بنصوص قطعية الداللة قطعية  
السبوت ما باقي ما تزيد ولا تنقص فيها. هذه الأمور تركت بعبارات مجملة وعبر عنها في القرآن والسنة بألفاظ عامة - 00:24:52  
اما الفضل الصفي ولفظ الإمرة والفاظ اخري مما شابها عامة مفيهاش تحديد علاش؟ باش كل زمان طبقة حسب ما يناسب الزمان  
والمكان اذن هناك غلو كاين غلو لدى بعض اخواننا في نقد الحركة وتبديع - 00:25:12

من ينسب الى حركة ما؟ نعم ابدعه ان كانت حركته فيها بدع هادي حاجة خرا اما وهي خالية من البدع فلا لا يجوز ان تبدع  
شخصا الا بدليل. اما قضية الحركة قلب على شيء صيغة اخري تبدع بها الناس. اما الحركة لا ما عاطياكش نهائيا - 00:25:32  
لا شرعا ولا تاريخا. تاريخ الدعوه الى الله عز وجل منظم كلو ثم بعد ذلك نعود الى الاخرين صحيح ان عندهم بدع ومن ابشع بدع من  
اخطر البدع اللي عنده الناس ديايال الحركات - 00:25:52

الإسلامية انهم تخلط لهم فالدماغ ماشي كلام ولكن كتير منهم ما كان تكلمش عالهيات نتكلم عالأفراد كانقصد كانتكلم عالأفراد لأنه  
قلت يعني ماشي كلهم كتير منهم لأنه الأفراد بعضهم المخ ديايال مقاد معندهوش مشكل اما الهيات فتتفاوت مختلفين في الابتداع -

وعدنى كل واحد ويعني والمقياس والرتبة اللي هو فيها من البدع فين المشكلة؟ البدعة الكبيرة اللي عندهم هو تخلط لهم الإسلام مع الحركة ديالهم كما قلت وشرت في الاول فلا ينبغي ابدا ان يقوم الانسان بالدعوة الى التنظيم على اساس انه يدعو - 00:26:28

الى الإسلام هاد الناس لي كتتكلمو معاهم الآن راهوما مسلمين ماشي نتا عاد غدخلهم الإسلام هم مسلمون يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانما الذي تدعوههم اليه اجتهد فرق اذن عندك انت اجتهد في طريق الدعوة الى الله - 00:26:48

كتقول اودي الدعوة الى الله واعادة تنشئة المجتمع الإسلامي ها الفهامة ديالي للطريقة ديالو يجوز لك ان تجتهد في ذلك ان كنت من اهل الاجتهد وتدعوا الى كلامك على انه كلام اجتهادي نسيبي قابل للصواب وقابل للخطأ - 00:27:08

اما تعتقد بأن الحق كلو عندك اذن صرت معصوما صار الإسلام عندك وحدك دون غيرك وهذا مع الأسف غالب وكثير عند الحق الحركات الإسلامية المعاصرة وهذا من سوء بل من اسوأ ما فيهم وما عندهم هذا سيء صحيح والله عز وجل يقول في القرآن الكريم - 00:27:28

قولا من دعا الى الله الى الله وعمل صالح. وقال ابني من من المسلمين. يعني انت واحد من المسلمين لا تتميز بكونك جماعة كذا فمن كان منا فهو على الاسلام وعلى الهدى - 00:27:48

لم يكن منا فهو على غير ذلك. هذا خطير هذا. هذا تدمير للعقيدة. وتخريب للفهم عن الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. ومن الطف وفي الاشارات في هذا من كتاب الله عز وجل قوله سبحانه مما ذكرت ومن احسن قولنا من دعا الى الله وليس الى تنظيم - 00:28:08

التنظيم وسيلة يقوم ب التربية الافراد وتكوينهم ليتعلموا كيف يدعون الى الله حتى اذا تكون الداعية خرج الى الناس يدعو الى الله وكان يمكن ان تكون العبارة يعني اقول كان يمكن من حيث الامكان اللغوي طبعا الامكان - 00:28:28

اللغوي من حيث المعنى اللغوي ومن احسن قولنا من دعا الى الاسلام لكن هذا ليس كتاب الله انما كتاب الله ومن احسن قولنا من دعا الى الله من بين حكم ذلك ان الدعوة الى الاسلام الى الاسلام بين صنوف المسلمين لما نتكلمو - 00:28:48

هنا كنحققوا المناطق كنطبقوا على واقع الدعوة الى الإسلام بين صنوف المسلمين انما يكون معناه حينئذ الدعوة الى فهم خاص للإسلام والا را هما المسلمين ماشي كفار ولذلك قال عز وجل ومن احسن قولنا من دعا الى الله والدعوة الى الله يحتاجها الكافر - 00:29:08

ويحتاجها المسلم ايضا. المسلم كل مسلم في حاجة الى الدعوة الى الله. كلنا مدعون الى مهما كان شأنك في الصلاح والتقوى والفالح فأنت في حاجة الى الله. تحتاج الى ان تدعى الى الله اليوم وغدا وبعد غد حتى - 00:29:28

تموت لان السير الى الله لا ينقطع الا بالموت. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. شيء جميل ان يفهم الانسان من القرآن اخي الكريم ان الله عز وجل قد حذر المسلمين فعلا من تفريق الدين. وتفرق الدين فعلا قد يحصل بسبب - 00:29:48

في الالتباس الذي يحصل عند الانسان والاختلاط. والخلط بين الاسلام من حيث هو نصوص وبين جماعته وتنظيمه تما كيوقعلو مشكل ولذلك فشخصيا اؤمن بأنه الأمر الدعوي العام لا يجوز لأحد ان يتكلم فيه - 00:30:08

باسم جماعة كذا ولا كذا. ومن افعال ذلك فهو اول الخطأين. حينما نتكلم واتحدث عن نفسي. حينما اتكلم في امر الدعوة الى الله ان شاء الله فإنما اتحدث عن الدعوة الى الله وكفى تنظيمات تدريب ولا تقدر ماكيهمنيش الآن تلك امور اخرى - 00:30:28

تتعلق بنوعين من التأثير والتربية والتكوين للناس اللي عندهم رغبة باش يدربيوا بحال المدرسة دخل للمدرسة قرا كون خرج صافي خدا شهادة في الدعوة الى الله. الجماعات الإسلامية الأصل في هذه الوظيفة ديالها. تكون دعاة وترببيهم وتعلمهون وتقربيهم - 00:30:48

ودربهم وتخريجهم يديرو الدعوة الى الله انتهى انت ملي كتاخذ شهادة من المدرسة الفلانية كتعطيك الشهادة ديالك كمل الشغل ديالك معها مباقيش تقولهم اودي كلشي البشر كان خصك تديه نتا لديك المدرسة يقرأ. هذا ما عندهو حتى معنى. بل انت كتاخذ مؤهل وصنعة. حرفه حرفه صنعة. هي كونك داعية الى الله عز وجل - 00:31:08

ومن هنا اقول ان قول الله عز وجل في القرآن الكريم انا ارسلناك بالحق بشير ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم وما في معنى هذه الاية من عبارة الارسال انا ارسلناك وهي كثيرة جدا في القرآن الكريم يعني عبارة - [00:31:28](#)

رسالات ربى الى اخره. يعني رفضوا الرسالة وما يشتق منها. محمد رسول الله الى اخره عليه الصلوة والسلام. الا بлага من الله ورسالاته وهكذا الارسال يشير في معنى عجيب الى ان الدين كل الدين هو عبارة عن رسالة من رب العالمين الى الناس - [00:31:48](#)

اجمعين بهاد المنطق خصنا نتعامل مع الدعوة الى الله عز وجل رسالة كل مكلف في نفسه بتبلیغ الرسالة مجاياش من عند الشيخ الفلاني ولا الجماعة الفلانية ولا التنظيم الفلاني اطلاقا الرسالة اتية من رب العالمين - [00:32:08](#)

الى الناس اجمعين وانت تقوم بدور الرسول عليه الصلوة والسلام متبعا لا مبتدعا بايصال وبلغ الرسالة رسالة رب العالمين الى الناس اجمعين. ومن احسن قولوا ممن دعا الى الله لما كيتف لينا هاد - [00:32:28](#)

اذا كتختلط الأمور ولذلك التناحر حاصل بين كثير من الجماعات والسبب عدم الصفاء ما صافيينش اقولها من على هذا المكان ما صافيينش فعلا. كاين فيها امور من غير الدعوة الى الله - [00:32:48](#)

كاين امور فيها وتنية خفية شرك خفي. من الدعوة الى التنظيم والى الاشياخ والاقطاب والابدال والافكار ولا استثنى احدا كما لا اخص احدا. راني مدوthem في عينيا كاملين الان بحال بحال. فهاد النقطة هادي ديار الوثنية اقول ليس - [00:33:04](#)

في القنافذ املس قاع القنفود مشوك. اتحدث في هذه النقطة. هاد النقطة ديار ديار الوثنية الخفية. كل واحد عاجبو راسو اما من حيث مبدأ التنظيم الله يعاونهم من حيث مبدأ التنظيم لأن الان موجة عالمية في حرب الإسلام تظل بظلال - [00:33:24](#)

السوداء البلاد والعباد موجة عالمية. تصنع خارج البلاد ويعاد انتاجها داخل البلاد. ولا تمكן مجابتها لمن كان يعقل بعمل مشدد صفوف بصف لان الحركة الاسلامية وعت دورها حقيقة عرفوا الشغالات ديارهم حقا يواجهو - [00:33:44](#)

زندقة الاتية من الخارج. من استحلال الحرام. استحلال الحرام الحرام ولا يردوه حلال. ويواجهون هذا يتخدون في هذا باراكا خير كبير لو استطاعوا ان يقل بلاده العبادة شر الفتن الاتية من بلاد الغرب وبلاد النصارى واليهود - [00:34:04](#)

ويبقى الدعوة من تأثروا بتأطيرهم وبتأطير غيرهم. يعملون في المجتمع لله دون سواه. الداعية عليه في فعلا ان يدعو الناس الى الله. هم ان الناس غالطين خصهم يفهموا مزيان. الناس منحرفين خصهم يستويو مزيان - [00:34:24](#)

ولذلك قلت في بداية الكلام المشكك كاين افراط من الجهتين. كاين غلو من الجهتين. الفتوى والقول ببدعية حركة فتوى سياسية وليس فتوى شرعية اقولها واعلم ما اقول ولو حساسية الأسماء لفصلت ذلك تفصيلا بالتاريخ وبالأسماء - [00:34:44](#)

بالواقع وبالدول فين وقعت المشكلة وفين تطورت وفين سرحت؟ ولا علاقة لا بالنصوص ولا بالاجتهاد كذبة اطلقواها فانطربت على بعض الناس انطلت على بعض الناس وروج لها بعضهم وهو يعلم ما يفعل مع الأسف وكثير منهم جاهم بحقيقة الأمر وأيضا الحركات - [00:35:04](#)

الاسلامية وقعت في غلو وانحراف وبعضا عنده جهل بالدين وجهل بالاسلام وتصور منحرف لكثير من قواعد الدعوة الى الله ومبادئ الاسلام مع الاسف الشديد. اذا ما نخلطوش بين الحركة الفلانية والحركة الفلانية واقعة ودائرة وكذا. ما نخلطوش بين هادي - [00:35:24](#)

مبدأ ان عندي الحق نضم الدعوة الى الله. ليس هناك من كتاب الله ولا من سنة رسول الله الا ما يشجع هذا ويؤيده يسده ويؤيده ما كاينش ما ينقضه ومن استطاع ان يأتي بدليل فليأتينا اقصى ما يقولون كيقول لك هادشي ما داروشاي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:44](#)

هذا سوء فهم للعلم وللاجتهاد. ليس كل ما لم يفعله النبي عليه الصلوة والسلام. داخلا فيما لا يجوز فعله. وانما ذلك مقسم بالعلم الى اقسام منه ما كان في زمانه ثم سكت عنه وما يسمى - [00:36:04](#)

بالمسلك عنهم والمسلك عنهم معروف في الإصطلاح الأصولي انه يتعلق بالعفو وهذا الأمر يسكت عنه للإباحة ومنه ما نطق به عليه الصلاة والسلام تشریعا فيستفاد منه حينئذ الأحكام المنطقية والمفهومة بالاستدلال - [00:36:24](#)

حسب قواعد الاجتهاد ومنهم ما لم يكن في زمانه وما ينبغي لمثل ما لم يكن في زمانه الا ان يؤخذ عن طريق او عن طريق البراءة الاصلية. شي حاجة مكانتش فالزمن ديالو عليه الصلاة والسلام. باش غتاخدنا في الفقه؟ جوج د الحالات. اما ان تقيسها على اصل -

00:36:44

فتكون كالمتوقع بها والمصرح بها وانا نعطي مثال واما ان لا تجد لها اصلا قياسيا فالبراءة الاصلية او مقاصد الشريعة لترجع الى الاول. الان انواع المخدرات متطرورة جدا الخمر وما قيس عليه في التاريخ اللي هو النبيذ كله كان مشروبا كيتشرب الخمر عصير العنب مشروب النبيذ -

00:37:04

ماء بعض الفواكه كالتمر والذرة والشعير وراث الناس بالمناسبة غالطين في النبي شحال من واحد كيقول النبيذ هو البر لا ماشي هو ما عندوش علاقة بيها كاع. البيرة هادي اللي كاينة فهاد الزمان هي خمر محرمة بنص الكتاب ماشي بالقياس. اش دخل هادي لهادي؟ وانما النبيذ شيء اخر -

00:37:31

اللي يجاهلوه بالعربيه والجهل بالنصوص في الشرع يخلط على الناس الأمور واس تصوروا ابو حنيفة مغفل لهاد الدرجة انه النبيذ الى كانت هاد البرة هي النبيل ابو حنيفة وما ادراك ما ابو حنيفة على جلالة قدره وورعه وتقواه وعلمه وقياسه -

00:37:51

ما عمر النبيذ ما كان هو هذا ولا هذا كان هو النبي. هذا خمر مذكر. ما فيهش النقاش اطلاقا. ويحرم نقطة منه حرام من حرام النبيذ من نبذ ينبذ فنبذ بالعربي نبذ الترمة يعني يونس عليه السلام رمتو الحوتة -

00:38:11

الشاطئ في الرملة نبوي منبوز مهمش نهى عن المتابدة في الحديث شناهي المتابدة؟ واحد النوع ديال البيع كان عند العرب المتابدة هي المراة. رميلية ونرمي ليك نبذة هي رما. نبذ حجرة في اليم او في البركة. هز واحد الحجرة كبيرة ولا -

00:38:31

ورميها في البحر ولا في الكلمة هادي هي نباتات هاديك الحجرة كتسمى منبوزة والمتباذة التي نهى النبي عليه الصلاة والسلام واحد النوع ديال البيع غير باش نفهمو المعنى ديال النبيذ منين جا كانوا العرب كيجي واحد على الجمل ديالو ولاخر على الجمل ديالو ويتلاؤ في السوق التجار هداك عارف هداك التجار -

00:38:51

هادا كيجي من بلادو هادا كيجي من بلادو كيقولو جايب شي سلعة؟ كيقولو ايه ونتا جايب شي سلعة؟ ايه ارمي ليها هاداك ونرمي لك هادي هداك كيهز ديك الرزمة يرميها لو ولاخر كيرمي لو -

00:39:11

كيقدر هداك يلقى رزمه ديال الحرير ولاخر يلقى رزمه ديال التبن. فنهى النبي عليه الصلاة والسلام عن المتابدة. هذا غرار قمر قال لهم ماشي معقول منين جاتها المتابدة لأن واحد كيرمي لاخر نبذ فقيل للنبيذ نبيذ العرب كان عندهم الما ماشي حلو -

00:39:21

شنوق ثقيل في الشرب ديالو هنا صحرا كيشدو الما ويدبروه فواحد السلطة الما ديال البير ويجبو التمر يلوحوه فالسلطة التمر بات هداك التمر فالسلطة ديال الما الصباح كيجبد التمر كيشرب الما حلو حرام ولا حلال هانتوما حللت النبي -

00:39:41

حلال طبعا ولكن فين المشكل؟ الى دوز واحد تلتيام كيخمر فهذا هو اللي خلى الفقهاء يختلفوا فعلا شي حاجة اللي محسنا وثبت في احاديث صحاح ان النبي عليه الصلاة والسلام انت بذا شرب النبي وحديث اخر صصحه العلماء -

00:40:01

ان عروسها اهدهته في ليتها نبيدا تتحفه به. عروس خدمت النبي عليه الصلاة والسلام في العرس ديالها حضر لها العرس وعطاته واحد القدر ديال النبيذ تتحفه به وشرب ذاك النبي فاللي سمع هاد الأحاديث كيقول النبيذ حلالولي شاف النبي -

00:40:21

اللي بقاو يشربوا بعض الناس كيقول النبي دحرام لأن الأمر حصل انه وقع تطور في النبيذ انهم ولو يرقدوه ما بقاش جاني ليلة وحده يقدرو يخليوه سيمانة حتى كيخمر داكسبي ويخرمروه شوية فمكيكونش عندهم قوة الاسكار التي في الخمر ولكنه كما يقولون هادي العبارة -

00:40:41

يطرب يعني بنادمولي يضحك بزاف يولي ناشط بزاف يولي بنيم فايت القياس بشي شوية ما هوashi سكران ما غاييش على راسو ولكن ماشي مقاد فهو حال وسط بين السكر والصحو ما هو شي سكران ما هوashi يقطان فمال -

00:41:01

انظروا الى تحريمها من باب سد الذرائع ومن باب ما اسكر كثيره فقليله حرام. ابو حنيفة قال اللهم لا لا غادي نحرمو واحد الطيبة من طيبات الرزق وعلماء الحديث الكبار من اتباع ابي حنيفة كسفيان رحمه الله كان يشرب النبيذ -

00:41:21

وغيره من رجال البخاري شربوا النبي ولكن النبي الطيب. فالمعنى اذا في مثل هذا قياس بالنسبة لمن حرمه قياس فيه وجه الشبه بين المقياس عليه وهو ان المقياس عليه مسكي - [00:41:41](#)

والنبي فيه شيء من الاسكار لكن قليل مشاركين في العلة ثم الطبيعة العامة للامر انهم شراب شراب يشربان الان كاين اشياء ما كتشربش كتشم او تبتلع او ابرة تضرب فالدم او شيء من هذا - [00:42:01](#)

هذا يحتاج الى قياس قوي فعلا فالامر احيانا يظهر لي واستسمح على هذا ان قياسه على النبي يعني المخدرات العصرية. ان قياسه على الخمر عفوا. قياس ضعيف. علاش؟ لأن الخمر ما كتحمقوش - [00:42:21](#)

يشرب الانسان حياته كاملة كيبيقي بعقلو يسكت ويفيق يسكت ويفيقها هو بعقلو حتى يموت كيمرض نعم وقد يعيش طويلا كما رأينا ولكن الله عز وجل حرم الاسكار لأن بنادم خصو يبقى بعقلو باش يصلى وباش يصوم وباش يذكي لأن العقل مناط التكليف فمن افقد عقله فقد - [00:42:41](#)

اسقطت التكليف عمدا. وهذا مناقض للشرع. ها المشكل فين كاين. اما المخدر فقد يذهب بالعقل البتة خطرة فكم من شخص مع الاسف في عز الشباب يعني تناول بعض المخدرات فانتهى امره حتى مات صافي مشى فقد العقل - [00:43:01](#)

خطرة وبعدهم ينتحر بسبب ذلك والعياذ بالله بالكثير منهم ينتحر ويعذبون بجرائم خطيرة وقدية متسممين بزاف ديار الناس ماتوا بالتسنم بسبب الإدمان او الكسرة في ليلة وحده يطعن بزاف المخدرات كيصبح ميت - [00:43:21](#)

صانع المخدرات وبائع المخدرات هذا ما داخل شاي غير بحال المنتج ديار الخمر لا هذا خصو حد الحرابة يعيش في الارض فسادا واحد الحرابة راه معروف اما ان تقطع ايديه وارجله من خلاف او يقتل او ينفي من الارض او كل ذلك جميما حسب اجتهاد القاضي الشرعي - [00:43:41](#)

الى فيه ثمانين جلدة د الخمر ساهلة. شحال من واحد يقول لك ارا نبيع المخدرات ولا ارا نشرب المخدرات ارا ما تجلب. غير هو لي ديار الملاير. ولذلك اغلب العلماء - [00:44:01](#)

اليوم يفتون بقتله ليصنع او يبيع المقصود من هذا ان الأمور الطارئة تحتاج فيها الى قياس لما كيكون عندنا القياس واضح. ما عندناش الأصل. ما عندك علاش تقيس. ما كاينش. ترجع الى مقاصد الشريعة. والعبارات العامة من القرآن والسنة - [00:44:11](#)  
اقل ما يقال فيه انه يبقى على اصل البراءة. يعني المباح الإباحة. ما عندك فيه نص ما عندك فيه قياس للتحريم. اذن مباح. تحربوا بزاف ما عندكش لا دليل لك ومثل هذا كل الوسائل ليس فقط التي تتعلق بتنظيم الدعوة الى الله بل التي تتعلق - [00:44:31](#)  
ايضا ببناء الدولة الاسلامية الا بغيت تنظم الان اشكال الوزارات اسلاميا واداريا وادارات والضرائب كلشي هادشي باغين ديرلو صياغة اسلامية النصوص وحدها لا تعطيك التفاصيل تعطيك المبادئ التفاصيل ستلجا اجتهاد - [00:44:51](#)

والى الاخذ اخذ بالمصلحة العامة والمصالح المرسلة والى كثير من المعاني التي تحدث عنها الاصوليون والفقهاء. اللهم الا ما نقض اصلا من الشرع مقطوعا به. حاجة لي كتناقض مع الدين. هاديك راه كترمى في القوانين وفي الإدارات وفي كلشي. الأمور لي كتعلق بتنظيم الدولة - [00:45:12](#)

هذا من ذاك الدعوة الى الله من حيث المبدأ امر مشروع وسليته متروكة لاجتهاد تزيلها حسب الزمان وحسب المكان دائما بشرط الا يصادم اصلا من كتاب الله ولا سنة رسول الله ومن هذه الاصول التي لا يجوز مصادمتها انه ما خصوش - [00:45:32](#)

اي يكون في الحركات الإسلامية من يزعم لنفسه او لتنظيمه انه خير من الآخرين وان له الحقيقة المطلقة انه وانه وانه حتى يصبح وسنا يبعد من دون الله ولذلك كثير من الناس يدعون الى اشخاص لا الى الله او يدعون الى افكار لا - [00:45:52](#)

الى الله وذلك وهذا سواء في الابتداع. ولما يولي التناحر مبني على هادشي فتلك هي الطامة الكبرى. والمصيبة العظمى. اذا خاتمة الكلام ان المسلم يتحرى من هذا وذاك. والدعوة الى الله ينبعي ان تقوم اول ما تقوم على الدعوة - [00:46:12](#)

الى الاعتقاد الصحيح السليم الدعوة الى توحيد الله في ربوبيته والوهبيته وتوحيد سبحانه وتعالى في اسمائه وتوحيد الاتباع بالقرار على اتباع السنة سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. هذا هو الاصل على - [00:46:32](#)

عقيدة السلف كما ثبتت بلا تأويل ولا تحريف ولا تشبيه ولا تعطيل هكذا اذن ولكن ينبغي للمؤمن في ذلك متسننا برسول الله عليه الصلاة والسلام ان يستن بخلقه. بخلقه من الحلم والاناة واللطف - [00:46:52](#)

والكرم والرحمة والرأفة بالمؤمنين. وانك لعلى خلق عظيم. بالمؤمنين رؤوف رحيم. ما ينبغي ان يكون الداعية الى الله متواحشا في [00:47:12](#) كلامه ولا في سلوكه ولا في اسلوبه. يجب ان ينظر الى اخطاء الاخرين نظرا - [00:47:12](#)

الطيب الى المريض. هادي النظرة النبوية. نظر الطبيب الى المريض انما يكون نظر من يفكك كيف يعالج هذا المرض. من تحاول [00:47:32](#) مواساة المريض واقناعه بمرضه حتى يساعدك في علاجه. اما ان يتشفى فيه فمعنى ذلك - [00:47:32](#)

كأنه يعيش من الشفاء يعيش من القابلية للعلاج. فما كان على الداعية الى الله عز وجل الا ان يكون مثل الطبيب ينظر الى بدع الناس [00:47:52](#) والى اخطاء الناس على انها امراض سببها في غالب الاحوال الجهل بدين الله فينبغي ان يكون معلما - [00:47:52](#)

وطيبا في نفس الوقت. معلما من حيث انه يأتي بعلم من كتاب الله ومن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. طيبا من حيث [00:48:12](#) يشفق على هؤلاء المرضى ماشي كيتشفى فيهم يعني كيعرفوا عليه يشفقون عليهم بلطف وبرأفة وبرحمة - [00:48:12](#)

فيما رحمة من الله لن تلوا. مع الأسف هذا نفقده اليوم كثيرا في صفو الدعوات المعاصرة. ولو كنت فطا غليظ القلب لانفضوا من [00:48:32](#) حولك وقد شاهدناه في من كان فظ القلب شديدا غليظا ما بقي حوله احد - [00:48:32](#)

وتركوه وقد يكون الحق عنده من الناحية العلمية. كيمكن من الناحية العلمية عنده الحق. ولكن الطريقة ديالو مشوكة. حد ما باقي يقد [00:48:52](#) يقرب ليه صافي يعني اذا فسست الوسائل لا نصل الى الغايات ولو صحت عنده الغايات هادي من اهم المشكلات التي تعاني منها الدعوة - [00:48:52](#)

اسلامية في تجلياتها البشرية عند الناس اليوم. نختم بهذا القدر هذا المساء فنسأله عز وجل ان يلهمنا الصواب والسداد اللهم ارنا [00:49:12](#) الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلنا وارزقنا اجتنابه. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل - [00:49:12](#)

باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلنا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الراشدين اجعلنا لك من [00:49:32](#) الراشدين. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عاقبة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي بها معاشنا. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم - [00:49:32](#) علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا هداة مهتدين. لا ضالين ولا مضللين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم صلي [00:49:52](#) وسلم وبارك على سيد الاولين والاخرين. محمد النبي الامين واله وسلم تسليما. سبحان رب العزة عما يصفون - [00:49:52](#)